

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح الفتوى الحموية(4/6)

علي عبدالعزيز الشبل

البحر الذي فوق السماوات. نعم السرعة في وقت السؤال كلها بمعنى واحد متراادات لا وصف اي لا ندقق في هذا الوصف ولا تفسير لا نتهوq فيه بالتأويلات والتكييفات نعم سـم بالله - 00:00:00

حيـاـكـ اللـهـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـبـارـكـ عـلـيـهـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـهـ وـاصـحـابـهـ وـاتـبـاعـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـرـاـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـمـسـلـمـيـنـ - 00:00:47

مـيـنـ قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـفـتـوـيـ الـحـمـوـيـةـ وـقـالـ اـبـوـ نـعـيمـ الـاـصـبـهـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ صـاحـبـ وـالـحـلـيـةـ فـيـ عـقـيـدـةـ لـهـ قـالـ فـيـ اـوـلـهـ طـرـيـقـتـنـاـ طـرـيـقـةـ الـمـتـبـعـيـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـاجـمـاعـ الـأـمـةـ. قـالـ فـمـاـ - 00:01:08

اـنـ الـاحـادـيـثـ تـبـيـنـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـعـرـشـ وـاـسـتـوـاءـ اللـهـ يـقـولـونـ بـهـ وـيـثـبـتـوـنـهـ مـنـ غـيـرـ تـكـيـيفـ وـلـاـ تـمـثـيلـ وـلـاـ تـشـبـيـهـ. وـاـنـ اللـهـ بـاـئـنـ مـنـ خـلـقـهـ وـالـخـلـقـ بـاـئـنـوـنـ مـنـهـ. لـاـ يـحـلـ فـيـهـمـ وـلـاـ يـمـتـزـجـ بـهـمـ. وـهـوـ مـسـتـوـيـ عـلـىـ عـرـشـهـ - 00:01:30

فـيـ سـمـائـهـ دـوـنـ اـرـضـهـ وـخـلـقـهـ نـعـمـ هـذـاـ مـاـ نـقـلـهـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ هـذـاـ اـسـتـطـرـادـ مـنـ الشـيـخـ فـيـ ذـكـرـ النـقـوـلـ - 00:01:50

وـهـذـاـ هـذـانـ نـقـلـانـ عـنـ اـبـيـ نـعـيمـ الـاـصـبـهـانـيـ صـاحـبـ حـلـيـةـ الـاـوـلـيـاءـ ذـكـرـ فـيـ عـقـيـدـتـهـ طـرـيـقـةـ اـهـلـ السـنـةـ ثـمـ ذـكـرـ اـيـضـاـ مـاـ ذـكـرـهـ فـيـ كـتـابـهـ مـحـجـةـ الـوـاثـقـيـنـ وـمـدـرـجـةـ الـوـاـمـقـيـنـ. الـوـاـمـقـ الـطـاـمـحـ. اـلـىـ رـضـاـ رـبـهـ. نـعـمـ - 00:02:10

قـالـ اـجـمـعـوـاـ وـقـالـ الـحـاـفـظـ اـبـوـ نـعـيمـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ مـحـجـةـ الـوـاثـقـيـنـ وـمـدـرـجـةـ الـوـاـمـقـيـنـ تـأـلـيـفـهـ وـاجـمـعـوـاـ اـنـ اللـهـ فـوـقـ سـمـاـوـاتـهـ عـالـ مـعـهـ عـلـىـ عـرـشـهـ مـسـتـوـيـ عـلـىـهـ لـاـ مـسـتـوـيـ عـلـىـهـ. كـمـ تـقـوـلـ الـجـهـمـيـةـ كـمـ تـقـوـلـ الـجـهـمـيـةـ - 00:02:30

اـنـ بـكـلـ مـكـانـ قـالـواـ اـنـ اللـهـ مـاـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ عـرـشـ بـمـعـنـىـ اـرـتـفـعـ وـلـكـنـ اـسـتـوـلـىـ عـلـيـهـ. لـاـنـهـ يـنـفـونـ اـنـ يـكـوـنـ اللـهـ فـيـ عـلـوـ عـنـدـهـ مـنـ اللـهـ فـيـ كـلـ مـكـانـ اـخـذـ قـوـلـةـ الـجـهـمـيـةـ هـذـهـ مـنـ تـأـثـرـ بـهـمـ الـمـتـكـلـمـيـنـ فـاـسـتـقـرـهـ هـذـاـ مـذـهـبـاـ لـلـاشـاعـرـةـ وـالـمـاتـرـيـدـيـةـ - 00:02:50

اـنـ اللـهـ اـسـتـوـلـىـ عـلـىـ عـرـشـ. نـعـمـ. خـلـافـاـ لـمـاـ نـزـلـ فـيـ كـتـابـهـ اـمـنـتـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ. وـقـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـلـيـهـ يـصـعـدـ الـكـلـمـ الـطـيـبـ وـقـوـلـهـ سـبـحـانـهـ الـرـحـمـنـ عـلـىـ عـرـشـ اـسـتـوـىـ. لـهـ عـرـشـ الـمـسـتـوـيـ عـلـيـهـ وـالـكـرـسـيـ الـذـيـ وـسـعـ السـمـاـوـاتـ - 00:03:14

الـسـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ وـهـوـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـهـوـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـسـعـ كـرـسـيـهـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ وـكـرـسـيـهـ جـسـمـ وـالـاـرـضـ وـالـاـرـضـوـنـ السـبـعـ وـالـسـمـاـوـاتـ السـبـعـ عـنـدـ الـكـرـسـيـ كـحـلـقـةـ فـيـ اـرـضـ فـلـاـ. وـلـيـسـ كـرـسـيـهـ عـلـمـهـ كـمـ قـالـتـ الـجـهـمـيـةـ. بـلـ يـوـضـعـ - 00:03:34

كـرـسـيـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـفـصـلـ الـقـضـاءـ بـيـنـ خـلـقـهـ. كـمـ قـالـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـهـ تـعـالـىـ وـتـقـدـسـ يـجـيـعـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـفـصـلـ الـقـضـاءـ بـيـنـ عـبـادـهـ وـالـمـلـائـكـةـ صـفـاـ صـفـاـ. كـمـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـجـاءـ رـبـكـ وـالـمـلـكـ صـفـاـ - 00:03:54

صـفـ وـزـادـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـهـ تـعـالـىـ وـتـقـدـسـ يـجـيـعـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـفـصـلـ الـقـضـاءـ بـيـنـ عـبـادـهـ فـيـغـفـرـ لـمـنـ مـنـ يـشـاءـ مـنـ مـذـنـبـ مـنـ مـذـنـبـيـ الـمـوـحـدـيـنـ وـيـعـذـبـ مـنـ يـشـاءـ كـمـ قـالـ تـعـالـىـ يـغـفـرـ لـمـنـ يـشـاءـ وـيـعـذـبـ مـنـ - 00:04:14

يـشـاءـ وـقـالـ الـاـمـامـ الـعـارـفـ مـعـمـرـ اـبـنـ اـحـمـدـ الـاـصـبـهـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ الـعـارـفـ هـذـهـ كـلـمـةـ تـطـلـقـ عـلـىـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ اـذـ كـثـرـ كـلـامـهـ فـيـ السـلـوكـ وـفـيـ الـزـهـدـ وـفـيـ التـخـفـفـ مـنـ الدـنـيـاـ يـوـضـفـ بـاـنـهـ الـعـارـفـ - 00:04:34

عـرـفـ الدـنـيـاـ وـعـرـفـ قـدـرـهـ اـهـلـ التـصـوـفـ وـاهـلـ الـبـدـعـ يـطـلـقـونـ الـاـمـامـ يـطـلـقـونـ وـصـفـ الـعـارـفـ عـلـىـ الـمـتـأـمـلـ وـانـ كـانـ عـلـىـ طـرـيـقـ بـدـعـيـةـ فـعـنـدـهـ عـمـ عـارـفـ وـاـمـامـ لـيـسـ بـعـارـفـ وـاـنـمـاـ عـالـمـ حـالـ وـحرـامـ وـنـكـاحـ وـطـلاقـ. الـعـارـفـ الـذـيـ اـشـتـغـلـ - 00:04:56

الـمـعـارـفـ الـقـلـبـيـةـ وـالـمـعـارـفـ الـاـلـهـيـةـ يـفـرـقـ بـيـنـ هـذـاـ وـصـفـ وـذـاكـ الـوـصـفـ اـهـلـ السـنـةـ يـطـلـقـونـهـ عـلـىـ جـانـبـ مـثـلـ مـاـ غـلـبـ عـلـيـهـ

جانب الفقه يسمى فقيه غالب عليه جانب القضاء يسمى قاضي غالب عليه جانب الحديث محدث - 00:05:24

اي نعم شيخ الصوفية في حدود المئة الرابعة في بلاده. المئة ولا المئة المئة نطقها مئة وتنكتب مائة. مائة. اي نعم. في حدود المئة الرابعة في بلاده قال احببت ان اوصي - 00:05:48

اصحابي بوصية من السنة وموعظة من الحكمة واجمع ما كان عليه اهل الحديث والاثر بلا كيف واهل المعرفة والتتصوف من المتقدمين والمتاخرين قال فيها وان الله استوى على عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل والاستواء معقول والكيف فيه - 00:06:07

فيه مجهول وانه عز وجل مستو على عرشه بائن من خلقه والخلق منه بائنون بلا حلول ولا مجازية ولا اختلاط ولا ملاصق لانه الفرد البائن من الخلق الواحد الغني عن الخلق. وان الله عز وجل سميح بصير عليم خبير. يتكلم - 00:06:27

ارضي ويُسخط ويُضحك ويُعجب ويتجلى لعباده يوم القيمة ضاحكا. وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا كيف شاء. فيقول شو هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر. ونزول الرب الى السماء - 00:06:47

لا كيف ولا تشبيه ولا تأويل. فمن انكر النزول او تأول فهو مبتدع ضال وسائر الصفوة من العارفين على هذا انتهى هذى وصية معمرا ابن احمد الاصبهاني نقلها الشيخ تواافق مع عليه السلف - 00:07:07

وهم متقدمين مات تقربيا سنة واربع مئة. اذا جاء الانحراف بعد ذلك في مزالق وشطحات اهل التتصوف ومنها نفي وتأويل الى الصفات. نعم. وقال الشيخ الامام ابو بكر احمد بن محمد بن هارون الخال رحمه الله. هارون ابن هارون - 00:07:24

اي نعم. ابن هارون بعض الشيء وبعضا ما ودنا نمشيه. انتبه. احسن الله اليك. اي نعم وقال الشيخ الامام ابو بكر احمد بن محمد بن هارون الخال رحمه الله في كتاب ليش هارون ممنوعة من الصرف - 00:07:44

اه السؤال القارئ نعم. ها؟ العالمية ولا عجمية؟ العالمية والعجمة. هارون وموسى ويوسف. وابراهيم. للعالمية عجمة اي نعم في كتاب السنة قال حدثنا ابو بكر الاثرم ابو بكر رحمه الله حدثنا ابراهيم بن الحارت - 00:08:01

عن العبادي حدثنا الليث ابن يحيى قال سمعت ابراهيم ابن سمعت ابراهيم ابن الاشعث رحمه الله قال ابو بكر هو صاحب الفضيل قال سمعت الفضيل بن عياض رحمه الله يقول ورحم الله الجميع ليس لنا ان نننوه في الله كيف هو لان الله تعالى وصف - 00:08:26

نفسه فابلغ فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا صفة ابلغ مما وصف به نفسه. وكل هذا النزول والضحك وهذه المباهاة وهذا الاطلاع. كما جاء في الادلة من - 00:08:46

الضحك والنزول والمباهة يباهي الله باهل عرفة ملائكته وامثال ذلك نعم. وهذه المباهاة وهذا الاطلاع كما يشاء ان ينزل وكما يشاء ان يباهي وكما يشاء ان يوضح وكما يشاء ان يطلع فليس لنا ان نننوه كيف - 00:09:06

شاءوا ان يطلع وين يطلع بمعنى الاستواء. هاي ما هي بطولة. ويطلع نعم. وكما يشاء ان يطلع فليس لنا ان نننوه كيف وكيف فاذا قال الجهمي انا اكفر برب يزول عن مكانه فقل بل اؤمن برب يفعل ما يشاء - 00:09:26

ونقل هذا اذا قال الجهمي عن المغطى. فالجهمي هنا علم على جنس المغطى. نعم نعم. ونقل هذا عن الفضيل جماعة منهم البخاري رحمه الله في افعال العباد. ونقل شيخ الاسلام بسانده في كتابه الفاروق - 00:09:49

فقال حدثنا يحيى شيخ الاسلام الهارون ابو اسماعيل الهروي اي نعم فقال حدثنا يحيى ابن عمار حدثنا ابي حدثنا يوسف ابن يعقوب حدثنا يوسف ابن يعقوب حدثنا حرامي بن علي البخاري وهاني بن النضر عن الفضيل رحمهم الله - 00:10:09

الله وقال عمرو بن عثمان المكي وقال عمرو بن عثمان المكي في كتابه الذي سماه التعرف باحوال العباد والمتعبدين قال باب ما يجيء به الشيطان للتأبين. وذكر انه يوقعهم في في القنوط ثم في الغرور وطول الامل ثم في التوحيد - 00:10:29

فقال من اعظم ما يosoس في التوحيد بالتشكك او في صفات الرب بالتمثيل والتشبيه او بالجحد لها والتعطيل. بالتشكك يعني اشكالات هذا معناه التشكك وهو الاستشكال والوسوسة ليش كذا ولما كذا - 00:10:49

في صفات الله بالتمثيل والتشبيه والتوهم انه على شبه كذا ومثل كذا. نعم ها التشكيك بالتشكيل وش النسخة اللي معكم تشكيك نفس التشكيك هو التشكيك اي نعم هذه نسخة جيدة بالتشكيك - 00:11:10

تبين المعنى نعم فقال بعد ذكر حديث الوسوسه واعلم رحمك الله ان كل ما توهمنه قلبك او سنج في مجري فكرك او خطر في في معارضات قلبك من حسن او بهاء او ضياء او اشراق او جمال او سنج مسائل او شخص متمثل فالله تعالى بغير - 00:11:36

لذلك بل هو تعالى اعظم واجل واكبر الا وهو اعظم واجل واكبر. بل هو تعالى اعظم واجل واكبر الا تسمع لقوله ليس كمثله شيء وقوله سبحانه ولم يكن له كفوا احد. اي لا شبيه ولا نظير ولا مساوية ولا مثل - 00:12:02

اولم تعلم انه لما تجلى للجبل تدكك لعظم هيبيته سبحانه لا الله الا هو فلما تجلى للجبل جعله دكا. اي لم يطق الجبل على صلابته وجلادته في تجلى الله له حتى تدكك وتدهده. اي نعم. اولم تعلم انه لما تجلى للجبل تدكك لعظم هيبيته وشامخ - 00:12:22

سلطانه. فكما لا يتجلى شيء الا اندك. كذلك لا لا يتوهمنه احد الا هلك. فرد بما بين الله في كتابه من من نفسه عن نفسه التشبيه والمثل والنظير والكفؤ فان اعتصمت بها وامتنعت منه اتاك من قبل التعطيل لصفات الرب تعالى - 00:12:49

في كتابه وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فقال لك اذا كان موصوفا بهذا او وصفته او جب له التشبيه اكذب لان فاكذبه لانه تعالى من هو اللعين؟ ابليس. ابليس اعاذنا الله منه بهذه الخواطر هنا ذكره باللعين لان الله لعنه. وال الاولى ان نقول اعاذنا الله منه. لانك اذا العنت الشيطان تعاظم وفرح فاذا استعذت بالله منه تخازم واندحر. نعم. واعلم رحمك الله ان الله تعالى واحد - 00:13:29

هناك الاحد فرد صمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. الى ان قال خلصت له الاسماء السندي امس ثنية. خلصت يعني الباء. خلصت له الاسماء السندي فكانت واقعة في وكانت واقعة في - 00:13:55

قديم الازل بصدق الحقائق لم يستحدث تعالى صفة لم يستحدث تعالى صفة كان منها خلية واسما كان منه بربا تبارك وتعالى الطحاوي في عقیدته ما زال بصفاته قديما قبل خلقه. لم يزدد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفتة. وكما كان - 00:14:15

صفاته ازليا كذلك لا يزال عليها ابدا. ليس بعد خلق الخلق استفاد اسم الخالق الله خالق قبل ان يخلق الخلق. ولا باحداث البرية استفاد اسم الباري. الله اسمه الباري قبل ان يبرئ خلقه - 00:14:39

نعم فكان هاديا سيهدي وحالقا سيخلق رازقا سيرزق. وغافرا سيغفر وفاعلا سي فعل. ولم يحدث له الاستواء الا وقد انا في صفة الاستواء له بعد ان لم يكن الله قادر على الاستواء قبل ان يستوي - 00:14:58

ولهذا ما لحقه وصف الاستواء قبل الا بعد الاستواء هو قادر على الاستواء قبل ان يستوي على عرشه. اي نعم لم يحدث له الاستواء الا وقد كان في صفة انه سيكون ذلك الفعل فهو يسمى به في جملة فعله. كذلك قال الله تعالى وجاء - 00:15:18

ا وربه والملك صفا صفا. بمعنى انه سيجيء فلم يستحدث الاسم بالمجيء. وتختلف الفعل لوقت المجيء. فهو جاء سيجيء ويكون المجيء منه موجودا بصفة لا تلتحق الكيفية ولا التشبيه. لان ذلك فعل الربوبية. فيستحسن العقل وتنقطع النفس عند - 00:15:38

الدخول في تحصيل كيفية المعبد فلا تذهب في احد الجانبين لا معطلا ولا مشبها. وارض الله بما رضي به لنفسه وقف عند خبره نفسه مسلما مستسلما مصدقا بلا مباحثة التنفيذ ولا مناسبة التنقير الى ان قال فهو تبارك وتعالى القائل انا الله - 00:15:58

ا للشجرة الجائى قبل ان يكون جائيا لامرها المتجلى. الله لا الشجرة لان الله نادى موسى عند ايش؟ عند الشجرة. انا الله لا الشجرة. الجائى قبل ان يكون جائيا. يعني الله متصرف بالمجيء قبل ان - 00:16:18

وجاء ربك يوم القيمة يعني سيجيء الله نعم الجائى قبل ان يكون جائيا لا امرها المتجلى لا ولائته في المعاد فتبين به وجوههم وتفلج بهم على الجاحدين حجتهم المستوي على عرشه بعظمته جلاله فوق كل مكان تبارك وتعالى. الذي كلام موسى تكليمها واراه من - 00:16:36

فسمع موسى كلام الله لانه قربه نجيا. موسى عليه السلام وقع له نوعا الكلام. النداء والنية جاء النداء كلام بصوت ايش عالي والنجاة كلام بصوت منخفض متخلاف كلاما ثبت لموسى وناديناه - 00:17:01

من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا ثبت لموسى عليه السلام النداء والنجاة نعم. تقدس ان يكون كلامه مخلوقا او ما الفرق بين النداء والنداء؟ الفرق بينها انها بصوت لكن هذا بصوت عالي وهذا بصوت - 00:17:25

منخفظ وكلاهما كلام. ولهذا قال اهل السنة نؤمن ان الله يتكلم بحرف وصوت نعم. تقدس ان يكون كلامه مخلوقا او محدثا او مربويا
الوارث بخلقه لخلقه. السميع لاصواتهم الناظر بعينه - [00:17:51](#)

الى اجسامهم يداه مبسوطتان وهم غير نعمته خلق ادم ونفح فيه من روحه وهو امره تعالى وتقدس ان يحل بجسم او يمازج بجسم
من رح الله يعني امر الله. هذا معنى روحه - [00:18:08](#)

نعم. وتقدس ان يحل بجسم او يمازج بجسم او يلاصق به تعالى عن ذلك علوا كبيرا. الشائي له المشيئة العالم له العلم الباسط يديه
بالرحمة. النازل كل ليلة الى السماء الدنيا ليتقرب اليه خلقه بالعبادة. وليرغبوا اليه بالوسيلة - [00:18:24](#)

الى القريب في قربه من حبل الوريد البعيد في البعيد وفي علوه من كل مكان بعيد ولا يشبه ولا يشبه بالناس الى ان قال
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. القائل سبحانه امتنتم من في السماء ان - [00:18:44](#)

اخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. تعالى وتقدس ان يكون في الارض كما هو في في
السماء جل عن ذلك علوا كبيرا. العالم الزاهد آ عمرو بن عثمان المكي - [00:19:04](#)

وهو من متقدم الزهاد والعارضين الذين ينسج عليه المتصوفة انواع المنسوجات هذا كلامه في الصفات. نعم وقال الامام ابو عبدالله
الحارث ابن اسماعيل ابن اسد المحاسبي رحمه الله في كتابه المسمى فهم القرآن. قال في كلامه على الناس - [00:19:23](#)

المحاسب من اصحاب ومن معاصر الامام احمد. له كتاب نير الذي نقله شيخ الاسلام ها هنا. وله كتاب فيه غلط نقله ايضا شيخ الاسلام
في مواضيع اخرى. انظروا الى كلامه النير في كتابه فهم القرآن عن صفات الله - [00:19:46](#)

عز وجل على الجادة وعلى منهج اهل الایمان. نعم. وان النسخ لا يجوز في الاخبار قال لا يحل لاحد ان يعتقد اذا ان مدح الله وصفاته
ولا اسماءه يجوز ان ينسخ منها شيئا الى ان قال وكذلك لا يجوز اذا اخبر ان صفاته حسنة - [00:20:06](#)

اخبر ان صفاته اسم ان وهي اه اتمنى تنصب بماذا؟ بالفتحة لكن هذه صفات كثرة نيابة عن الفتحة جمع المؤنث السالم نعم
اذا اخبر ان صفاته حسنة علي - [00:20:26](#)

ذلك؟ نعم ان صفات ان صفاته حسنة عليا ان يخبر بذلك انها دنية انها دنية سفلی دنية سفلی فيصف نفسه بأنه جاهل ببعض
الغيب بعد ان اخبر انه عالم بالغيب وانه لا يبصر ما قد كان ولا يسمع الاصوات - [00:20:49](#)

لا قدرة له ولا يتكلم ولا كلام كان منه وانه تحت الارض لا على العرش جل وعلا عن ذلك. فاذا عرفت ذلك استيقنته
علمت ما يجوز عليه النسخ وما لا يجوز. فان تلوت اية في ظاهر تلاوتها تحسب انها ناسخة لبعض اخباره - [00:21:11](#)

ك قوله عن فرعون حتى اذا ادركه الغرق قال امنت الایات. وقال جل وعلا حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين وقال قد تأول قوم ان
الله عن ان الله عن ان ينجيه ببدنه من النار لانه امن عند الغرق وقال - [00:21:31](#)

قال ما انجاه الله لانه امن انما انجاه ليكون انجاه ببدنه ليكون عبرة. اي نعم. وقال انما ذكر الله هو ان انما ذكر الله ان قوم فرعون
يدخلون النار دونه وقال فاوردتهم النار. وقال جل وعلا وحاق بالفرعون سوء العذاب - [00:21:51](#)

سوء العذاب ولم يقل بفرعون قال وهكذا الكذب وهكذا الكذب على الله لان الله تعالى يقول فاخذه الله كان الاخرة والاولى. كذلك
قوله سبحانه فليعلم الله وكذلك قوله كذلك قوله سبحانه فليعلم الله الذي - [00:22:11](#)

قيل صدقوا فاقر التلاوة على استئناف العلم من الله عز وجل عن ان يستأنف علما بشيء. لانه من ليس له علم بما يريد وان يصنعه لم
يقدر ان يصنعه. يعني علم الله سابق ليس علمه حادث. اي نعم. نجده - [00:22:31](#)

ها نجده ضرورة نجده ضرورة يعني هذا علم ضروري نعم. نجده ضرورة قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ قال وانما قوله
سبحانه حتى نعلم المجاهدين انما يريد حتى نراه فيكون فيكون معلوما فيكون معلوما موجودا. لان هذا سبق به علم الله. لم يحدث
العلم لله به بعد ان - [00:22:50](#)

لم يكن ومعنى حتى نعلم المجاهدين اي نراه من المجاهدين معلوما موجودا. نعم. لانه لا جائز ان يكون يعلم الشيء معدوما من قبل ان
يكون ويعلمه موجودا كان قد كان. فيعلم في وقت واحد معدوما موجودا. وان لم يكن وهذا محال. وذكرت - [00:23:17](#)

كلاما في هذا في الارادة الى ان قال وكذلك قوله انا معكم مستمعون ليس معناه ان يحدث له سمعا ولا الف بسمع ما كان من قولهم وقد ذهب قوم من اهل السنة ان الله ان لله استماعا في ذاته فذهبوا الى ان ما - 00:23:38

يعقل من ان الى ان ما يعقل من انه يحدث منهم الى ان ما يعقل من انه يحدث منهم علم سمع لما كان من قول لان المخلوق اذا سمع حدث له عقل حدث له عقل فهم عما ادركته اذنه من الصوت. وربى فوق - 00:23:58

ذلك سبحانه الله. هنا شبه سمع المخلوق بسمع الله وفهم المخلوق بفهم الله. والله فوق ذلك كله سبحانه وتعالى. نعم. وكذلك قوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله الله عملكم ورسوله لا يتحدث بصرا محدثا في لا يتحدث بصرا لا يتحدث اي لا يقع محدثا هذا معنى يتحدث - 00:24:18

لا يتحدث بصرا محدثا في ذاته. وانما يحدث الشيء فيراه مكونا كما لم ينزل بعلمه كما لم ينزل يعلمه قبل كونه الى ان قال وكذلك قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده. وقوله جل وعلا الرحمن على العرش استوى. وقوله - 00:24:43

سبحانه امتنتم من في السماء وقوله سبحانه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقال سبحانه وتعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يخرج اليه وقال سبحانه ترعرع الملائكة والروح اليه وقال لعيسى - 00:25:03

اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا. الاية. وقال سبحانه بل رفعه الله اليه. وقال سبحانه ان الذين عند ربك لا يستكرون عن عبادته. وذكر الالهه ان لو كان الله لابتغوا الى ذي العرش سبيلا. حيث قال - 00:25:23

انا قل لو كان معه الله كما يقولون اذا ابتغوا الى ذي العرش سبيلا. من هم الذي يقولون؟ المشركون. المشركون. اذا لابتغوا الى العرش في العلو ابتغى اليه سبيلا حتى يكون معه في العلو - 00:25:43

وهذا من ادلة اهل السنة في الاستدلال بتوحيد الالهية على استحقاق الله للعبادة الذي لا يسمع ولا يتكلم ولا يبصر لا يكون لها ولها عاب الله على السامر وقومه كيف اتخذوا عجلا لا يتكلم ولا يسمع. عابه ابراهيم على صنمهم - 00:26:00

اسألوهم ان كانوا ينطقون والله جل وعلا يعيب عليهم اذا لم تغروا العرش سبيلا لو كان لهم الله كما يقولون لكانوا في العلو وهم الهتهم معهم في الارض نعم وقال سبح اسم ربكم الاعلى. قال ابو عبد الله من ابو عبد الله؟ الحارت المحاسب. نعم - 00:26:23

قال ابو عبد الله رحمة الله فلن ينسخ ذلك لهذا ابدا. كذلك قوله تعالى وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله يعني معبد في السماء ومعبد في الارض. نعم - 00:26:46

وقوله جل وعلا ونحن اقرب اليه من جبل الوريد. وقوله سبحانه وهو الله في السماء وفي الارض يعلم سركم وجهركم يأتي غبي يقول الله في السماء والله في الارض يعني الله في كل مكان - 00:27:01

هذا من غباوته بطلان فهمه لایة القرآن. لكن الله معبد في السماء معبود في الارض اما مكانه سبحانه فهو في العلو. لا يكون في السفل انما علمه في كل مكان. اي نعم. وقوله سبحانه ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم الایة. فليس - 00:27:16

هذا بناسخ لهذا ولا هذا ضد ذلك. واعلم ان هذه الآيات ليس معناها ان الله اراد الكون بذاته فيكون في اسفل اشياء او ينتقل فيها لانتقالها ويتبعد فيها على اقدارها ويذول عنها عند فنائها جل وعز عن ذلك. وقد نزع بذلك بعض - 00:27:39

واهل الضلال فزعموا ان الله تعالى في كل مكان بنفسه كائنا كما هو على العرش. من قال ذلك الحلولية جهمية ومعتز اشاعرة ومتكلمين ايتها المعتزلة ماذا قالت؟ انه لا داخل عالم ولا خارجه. ولا فوق ولا تحت. اي نعم - 00:27:59

لا فرقان بين ذلك ثم احالوا في النفي بعد تثبيت. بعد تثبيت ما يجوز عليه في قوله ما نفوه. لأن كل من يثبت شيئا في المعنى ثم نفاه بالقول لم يغنى عنه نفيه بلسانه. واحتجوا بهذه الآيات ان الله تعالى في كل شيء بنفسه كائن - 00:28:22

ثم نفوا معنا ما اثبتوه فقالوا لا كالشيء في الشيء. قال ابو عبد الله لنا قوله سبحانه حتى نعلم فسيرى الله وقوله لنا قوله حتى نعلم وقوله فسيرى الله وقوله انا ان معكم مستمعون - 00:28:42

ما قوله حتى نعلم وقوله فسيرى الله قوله وقوله فسيرى الله وقوله انا معكم مستمعون فاما معناه حتى الموجود فيعلمه موجودا ويسمعه مسموعا ويسمعه مسموعا ويبصره مبصرا لا على استحداث علم ولا سمع ولا - 00:29:02

واما قوله تعالى اذا اردنا اذا جاء وقت كون المراد فيه. وان قوله على العرش استوى وهو القاهر فوق عباده الاية وقوله امتنم من في السماء وقوله اذا لابتغوا الى ذي العرش سببلا فهذا وغيره مثل قوله تعرج الملائكة - [00:29:22](#)

سوى الروح اليه وقوله سبحانه اليه يصعد الكلم الطيب. هذا منقطع يوجب انه فوق العرش فوق الاشياء كلها عن الدخول في خلقه لا يخفى عليه منهم خافية. لانه ابانا في هذه الآيات انه اراد انه بنفسه فوق عباده. لانه قال - [00:29:42](#)

فسبحانه امتنم من في السماء ان يخسف بكم الارض يعني فوق العرش والعرش على السماء لان من قد كان فوق كل شيء على السماء ماء في السماء وقد قال مثل ذلك في قوله سبحانه فسيحوا في الارض يعني على الارض. يعني في قوله امتنم من في السماء فيه هنا - [00:30:02](#)

تكون ظرفية اذا اريد بالسماء العلو. فالله في العلو. وتكون فيه بمعنى على اذا اراد بالسماء السماء المبنية. كما قال في الارض ما هو معناها انخروها مخر. وانما سيحوا على الارض - [00:30:22](#)

والصلبكم في جذوع النخل. يشق الجذع ويحطهم فيه ولا على الجذع. على الجذع ولها حروف الجر في القاعدة المطردة تتعاقب يأتي بعضاها بدل بعض في المعنى نعم. وكذلك قوله تعالى للصلب عن عن فرعون للصلبكم في جذوع النخل. يعني - [00:30:40](#) عليها وقال تعالى امتنم من في السماء ثم فصل فقال ان يخسف بكم الارض ولم يصل فلم يقل لذلك معنى اذا فصل. اذا فصل قوله من في السماء ثم استأنف التخويف بالخسف - [00:31:00](#)

الا انه على عرشه فوق السماء. وقال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يخرج اليه. وقال سبحانه تعرج الملائكة والروح اليه. فيبين عروج الامر وعروج الملائكة. ثم وصف وقت صعودها بالارتفاع صاعدة اليه فقال في - [00:31:20](#)

يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فقال صعودها اليه وفصله من قوله اليه. وفصله وفصله من قوله اليه كقول القائل اصعد الى فلان في ليلة او في يوم وذلك انه في العلو وان صعودك اليه في يوم فاذا - [00:31:40](#) الى العرش فقد صعدوا الى الله عز وجل وان كانوا لم يروه ولم يساووه في الارتفاع في علوه فانهم صعدوا من الارض وعرجوا بالامر الى علو قال تعالى ولها هذه كله تدل على صفات الله جل وعلا. ويجب ان تفهم الفهم الصحيح الذي تقتضيه اللغة ويؤيده - [00:32:00](#)

الوحي لا ان يكون في زبالت افهام الناس في فهم استحدثوه او في فهم تتبعوا عليه الغالطين المنحرفين المؤولين نعم. قال الله تعالى بل رفعه الله اليه ولم يقل عنده وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب - [00:32:20](#)

اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. ثم استأنف الكلام فقال واني لاظنه كاذبا. فيما قال لي ان الله فوق فالسماءات فيبين الله سبحانه وتعالى ان فرعون ظن بموسى انه كاذب فيما قال وعمد لطلبه حيث قاله مع الظن بموسى انه - [00:32:42](#) هو كاذب ولو ان موسى قال انه في كل مكان بذاته لطلبه في بيته او في بدنها او حشه فتعالى الله عن ذلك موسى يكون الله حالا فيه. الحش هو الله يعزكم الخلاء الحمام. فبلزم من اللوازم الفاسدة الشنيعة - [00:33:02](#)

ان الله في كل مكان يكون الله في ايش ؟ في الحشوش. لان الحمامات من الاماكن. وان يكون في كل مكان في بدنها لان البدن تعالى الله عن هذا القول وامثاله علوا عظيمها نعم فتعالى الله عن ذلك ولم يجهد نفسه ببنيان الصرح ولم - [00:33:22](#) نفسه اي فرعون ببنيان الصرح. قال ابو عبدالله لانه عارف ان الله ليس في العلو ولكن قالها استخفاها واستهتارا وتكذيبا للرسل عليهم الصلاة والسلام. اذا مثبت علو الله هم الرسل ونفاته هم من - [00:33:42](#)

اعداء الرسل واماهم فرعون. نعم. قال ابو عبدالله رحمة الله واما الاية التي يزعمون انهم من ابو عبد الله آآ ايش ؟ المحاسبين. المحاسببي. نعم. واما الاية التي يزعمون انها انها قد وصلها الآيات - [00:33:58](#)

يفهم منها هذا الفهم الباطل. نعم واما الاية التي يزعمون انها قد وصلها كما قطع الكلام الذي اراد به انه على عرشه فقال سبحانه الم تران - [00:34:18](#) ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض فاخبر بالعلم ثم اخبر انه مع كل مناج ثم ختم الاية بالعلم بقوله ان الله بكل شيء علیم.

فبدأ بالعلم وختم بالعلم فبين انه اراد انه يعلمهم حيث كانوا. لا يخفون عليه ولا يخفى عليه من - [00:34:34](#)
ولو اجتمع القوم في اسفل وناظر اليهم وناظر اليهم وناظر اليهم في العلو وناظر اليهم واحد يناظرهم من فوق. نعم. وناظر [00:34:54](#)
اليهم في العلو فقال اني لم ازل اراكم واعلم مناجاتكم. واعلم -

مناجاتكم لكان صادقا. يعني هذا اذا كان في المخلوق يكون صادق هو فوقهم تحت. فكيف بشأن الخالق مع المخلوقين
سبحانه لا الله الا هذا يسمى قياس المثل الاعلى - [00:35:14](#)

قياس المثل الاعلى كما ان هذا في المخلوق الخالق من باب اولى. والله يقول والله المثل الاعلى. نعم. والله المثل الاعلى ان يشبه الخلق
فان ابوا الا ظاهر التلاوة و قالوا هذا منكم دعوة خرجوا عن قولهم في ظاهر التلاوة. لان من هو مع الاثنين فاكثر هو معهم لا فيهم -

[00:35:29](#)

ومن كان مع شيء خلا جسمه ومن كان مع شيء خلا جسمه وهذا خروج من قولهم وكذلك قوله تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد
لان ما قرب من الشيء ليس هو في الشيء وفي ظاهر التلاوة على في تفاصيل وتمازق وتمايز بين - [00:35:49](#)
ونحن اقرب اليه من جبل الوريد ليس انه حالهم فيه. في تمازج ليس معناه ممازج انه في تفاصيل بين هذا وهذا رد على اهل
الاتحاد واهل الوحدة وحدة الوجود - [00:36:09](#)

اي نعم. لان ما قرب من الشيء ليس هو في الشيء. وفي ظاهر التلاوة على دعواهم انه ليس في جبل الوريد. وكذلك قوله
تعالى قال وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله. لم يقل في السماء ثم قطع. كما قال كما قال جل وعلا امنت - [00:36:28](#)
من في السماء ثم قطع فقال ان يخسف بكم الارض. وانما هي موصولة وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله. معبود في السماء
معبود في الارض كقوله امنت من في السماء ان يخسف بكم - [00:36:48](#)

لوقرأ قال امنت من في السماء سكت ثم قال ان يخسف بكم لعد هذا الوقف وقفا قبيحا لانه غير المعنى. نعم. فقال سبحانه وهو الذي
في السماء الله يعني الله اهل السماء واله اهل الارض - [00:37:02](#)

في الارض وذلك موجود في اللغة تقول فلان امير في في خراسان وامير في في بلخ وامير في سمرقند كلها من هاه خراسان وبلخ
وسمرقند هذى وراء النهر. تقول الملك سلمان ملك في جدة. وملك في مكة وملك في الرياض. صح ولا مو بصاح - [00:37:18](#)
يعني ملكه هنا وهنا وهنا. اذا كان هذا في حق المخلوق فالله من باب اولى. الله مألوه في السماء معبود. ومألوه في الارض اي معبود
نعم فلان امير في خراسان وامير في بلخ وامير في سمرقند. وانما هو في موضع واحد ويختفي عليه ما وراءه. فكيف العالى -

[00:37:44](#)

فوق الاشياء لا يخفى عليه شيء من الاشياء. لا يخفى عليه شيء من الاشياء يدبره فهو الله فيهما. اذ كان خيرا لها و هو على عرشه
وفوق كل شيء تعالى عن الاشباه والامثال انتهى. هذا النقل وان طال مثل النقل الذي سبق عن ما عمر - [00:38:06](#)

وعن عمرو بن عثمان المكي وقبلهم نقول طويلة تؤيد ما ذكره شيخ الاسلام من اضطرار مذهب السلف حتى من غير المشتغلين بالاثار.
اهل التصوف واهل التنفس قولهم مطابق لما عليه العلماء. نقف عند هذا ونفتح المجال للأسئلة ثم - [00:38:26](#)

ونبدأ بقول ابن خفيف نعم في شيء سمعت العمامنة لماذا؟ احترىت ابا جلى وطلاع الثناء متى اضع العمامنة تعرفوني الله
يستر ما تفسخ ثوبك. ها نعم [الهجر لاهل البدع منهج طبقة العلماء ردوا المبتدعة عن بدعهم وتحرير للناس من - 00:38:48](#)

وهو نافع ان حقق معانيه ومقاصده اما اذا لم يتحقق المقاصد ولا منافع فلا يطبق. ولهذا يطبقه العلماء ما هو باحد النفس هذا يرجع
الى العلماء اي نعم ها اذا اذا كانوا قلة اي المبتدعة اهل السنة المبتدعة كثرة ما يتأنى هجرهم اذا هجرناه عطات منافعنا - [00:39:32](#)

ايه اذا كان هذا واحد من الشباب نقول لا حنا ما نأخذ الا واحد من العلماء. انت ما نأخذ بقولك حتى تكون عالما اسئلة ذي فرعها الف
وباء وجيم. هذا هو نزعة العمامنة لو نزع الثوب تبلشنا - [00:40:13](#)

قوله تعالى يا شيخ نعم ايش؟ الفرج من نور الله من الجبل واندثر ما نعلم كيفية التجلي كيفية التجلي لا نعلمها وانما نقف عند
النفس. موسى عليه السلام ما طلب من الله؟ قال رب ارني انظر اليك - [00:40:32](#)

ماذا قال الله له؟ لن تراني. الله عز وجل ما قال اني لا ارى او ما اشاف قال لن تراني يعني انت يا ايها الطالب بذاتك لن تستطيع ان تراني. لماذا؟ هل لخفاء المرء ولا لعجز الرأي - [00:40:56](#)

لعجز الرأي وابان عجزه بقوله فلما تجلى ربه الجبل. ايها اقوى؟ واصلب موسى او الجبل الجبل. لما تجلى الله للجبل ما تحمل وما اطاق الجبل فتددهه واندك لو تجلى الله لموسى لطارق قلبه عن جسده - [00:41:13](#)

ولهذا لما تددهه الجبل واندك موسى على قوته وشنته خر صريعا مسي عليه من اين؟ من اندكاك الجبل فكيف لو رأى الله؟ ولهذا يوم القيمة يكمل الله قوى عباده ويكمel آلاتهم فيتحمل ويطيق النظر اليه بل لا يلتبذوا بذلك. الله. وضحت؟ نعم - [00:41:39](#)

ما معنى وحدة الوجود ها اي نعم الباطن الذي بطن علمه. قال الله جل وعلا هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم من فسر هذه الآية من اول الحديد؟ نبينا عليه الصلاة والسلام كما في ذكر النوم. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء - [00:42:11](#)

اللي يسميه المتكلمون ازلي او قديم. عندنا الاسم الاول يغيبنا عن هذا كله. وانت الآخر فليس بعده شيء والآخر بمعنى اسم الله الباقي. وانت الظاهر اي العلي فليس فوقك شيء. وانت الباطن اي القريب فليس دونك شيء - [00:42:37](#)

معنى بطن علمه اي قرب علمه من كل شيء هذا في سؤالك الثاني وش قلت؟ وحدة الوجود هذه اعتقاد عند فلاسفة غلاة الصوفية والباطنية والغنوصية والفلسفية ان الوجود واحد لا فرق بين خالق ومخلوق - [00:42:56](#)

وهذا انما جاء بعد مرحلة حلولية ان الله في كل مكان. تطورت عقيدة الحلول الى الاتحاد. كان شيئا منفصلين فاتحد تطورت هذه الى انه ليس هناك شيئا منفصلان وانما هم شيء واحد. الوجود واحد. وجود الخالق وجود المخلوق. وجودي وجودك. هل يقبله عقل هذا - [00:43:19](#)

هذا لا يقبله عقل الا من مسخ الله عقله الى هذه الدناء والرداة في اعتقادهم. في الكون واعتقادهم في الخلق واعتقادهم برب الكون جل وعلا نأخذ من من الاخوات ثلاثة اسئلة مثلكم - [00:43:44](#)

ما معنى محدود على محدود؟ يعني لو قلنا كما يقوله هذا المعطل امرأة من؟ امرأة جهنم اذا قلنا ان الله على العرش فقلنا محدود على العرش محدود. واذا قلنا بالاستواء قلنا الله محدود على محدود - [00:44:04](#)

هذا حجتها في نفي علو الله على العرش لماذا؟ لأنها تصورت قبل ذلك التشبيه والتمثيل فطردته بهذا التعطيل ما معنى السائر الى الله عند الصوفية وعند اهل السنة؟ السائل الله عند الصوفية المتقرب الى الله بماذا؟ بالبدع. بالاذكار المبتدة - [00:44:23](#)

الله الله الله الله حي بالرقص بالطرب بالهز يظن انه يقربي الى الله فهذا تقرب الى الله بالبدعة. سار الى الله جل وعلا يريد ثوابه لكن بما احدثهم من دين الله. اهل الایمان اهل السنة ساروا الى الله - [00:44:45](#)

متقربين اليه بالاعمال الصالحة التي شرعها الله لهم على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. واضح يا اخواني نفح فيه من روحه اي بامرها. نعم الله جل وعلا امر جبريل ان ينفح في من؟ في مريم بروحه. بروح من الارواح - [00:45:07](#)

المخلوقة التي خلقها الله لا ان عيسى جزء من الله من رح الله التي هي ذاته. ولكن بامر الله له بان يكون من الارواح المخلوقة. كما ان ادم من ارواح الله المخلوقة. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم - [00:45:30](#)

قال له كن فيكون والله اعلم نواصلون لتعتم ما طيب. س بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:45:50](#)

رحمه الله تعالى في الفتوى الحموية وقال الامام ابو عبد الله محمد بن خفيف في كتابه الذي سماه اعتقاد التوحيد باثبات الاسماء والصفات. قال في اخر خطبته. نعم. هذا النقل الطويل. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. هذا النقل الطويل من شيخ الاسلام عن - [00:46:20](#)

عن ابي عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي من اعيان القرن الرابع الهجري لثلاثمائة ونيف في وفاته وله كتاب اسمه اعتقاد التوحيد باثبات الاسماء صفات وهذا مخطوط وقد عثر عليه والحمد لله - [00:46:40](#)

وهو من ينتسب اليه اهل التصوف قال العارف بن خفيف يقصدون هذا العالم. له كتاب سماه اعتقاد التوحيد باثبات الاسماء والصفات. نقل منه شيخ الاسلام نقل مطولا وشيخ الاسلام اذا نقل من احد ينتقي من نقله. فيأخذ احسن ما عنده. وش نقل؟ قال في اخر خطبته خطبة - 00:47:03

هذا الكتاب نعم. فاتتفقت اقوال المهاجرين والانصار في توحيد الله عز وجل. ومعرفة اسمائه وصفاته وقضائه قولوا واحدا وشرعا ظاهرا وهم الذين نقلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك حتى قال عليكم بستني. وذكر الحديث وحديث - 00:47:30
لعن الله من احدث حدثا قال فكانت كلمة الصحابة على الاتفاق من غير اختلاف وهم الذين امرنا بالأخذ عنهم اذ لم يختلفوا بحبل الله تعالى في احكام التوحيد واصول الدين من الاسماء والصفات. كما اختلفوا في الفروع ولو كان منهم في ذلك اختلاف لنقل اليهم - 00:47:50

كما نقل كما نقل سائر كما نقل سائر الاختلاف. فاستقر صحة ذلك عند خاصتهم وعامتهم. حتى ادوا ذلك الى التابعين لهم باحسان فاستقر صحة ذلك عند العلماء المعروفين حتى نقلوا ذلك قرنا بعد قرن. لان الاختلاف كان عندهم في الاصل - 00:48:10
كفر والله المنة ثماني قائل وبالله اقول انه لما اختلفوا في احكام التوحيد وذكر الاسماء والصفات على الخفيف انه ما حصل بين السلف اختلاف في العقيدة ولو حصل ذلك لنقل اليينا كما نقل اختلافهم في الاحكام - 00:48:30
فدل على انهم مجتمعون في باب العقيدة لا يخالف بعضهم بعضها. هذا هو محصلة كلام ابن خفيف. نعم لان الاختلاف كان عندهم في الاصل كفر والله المنة ثم اني قائل وبالله اقول انه لما اختلفوا في احكام التوحيد وذكر - 00:48:49
الاسماء والصفات على خلاف منهج المتقدمين من الصحابة والتابعين. فخاضوا في ذلك من لم يعرفوا بعلم الآثار ولم يعقولوا قولهم لذلك من لم يعرفوا يعني من هؤلاء المبتدعة. من اهل التجهم واهل التعطيل واهل التشبيه والتمثيل. لما خاضوا فيه - 00:49:09
ما عرقو بمنزلة اثرا كان هذا الذي وقع منهم نعم. فخاضوا في ذلك من لم يعرفوا بعلم الآثار ولم يعقولوا قولهم بذكر الاخبار. هذا له يا اخواني لما خاض في العلم الان والتبديع والتكفير من ليسوا من اهل الصنعة واهل الشأن وش النتيجة؟ اضطربوا اضطرابا عظيما - 00:49:29

انظروا الى الدواعش والخوارج والقاعدة لما كفروا من لا يرظون خاضوا في التكفير بجهل وش النتيجة ارافقوا الدماء الباطلة. كذلك من بعد بغير علم صغار الطلبة خاضوا فيما لم يحسنوا فافسدو - 00:49:53
وظنوه دينا وهو في الحقيقة جهل مركب. اذا كان هذا في الامور العملية فكيف باعتقادات نعم وصار معولهم على احكام هوى حسن النفس المستخرجة من سوء الظن به على مخالفه السنة - 00:50:14

منهم بآيات لم يسعدهم فيها ما وافق التفوس. فتأولوا على ما وافق هواهم وصححوا بذلك مذهبهم. يقول كانهم لما جاءتهم ادلة خلاف ما هم عليه اضطربوا. فاما ان يتبعوا الآيات او يأولوها يلولوا عنق الآيات لتوافق - 00:50:33
ذاهبة وهذا ما فعلوه لأنهم فعلوا ذلك من استهواه الشياطين. نعم. احتجت الى الكشف عن صفة المتقدمين ومائذ المؤمنين ومنهاج الاولين خوفا من الواقع في جملة اقاويلهم التي حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم امته. ومنع المستجيبين - 00:50:53
له حتى حذرهم ثم ذكر رحمه الله ابو عبدالله خروج النبي صلى الله عليه وسلم وهم يتنازعون في القدر وغضبه وغضبه وحديث لا الفين احدكم وحديث ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. لا الفين احدكم متکئا على اريكته - 00:51:13
قاد قعدة المستريح على فراشه فيأخذ من الحديث ويرد. يقول الرجل ما جاء في الوحي اذا نرده. لا نقبله. وقد وقع هذا من الخوارج. يقول الرجل ما وجدناه القرآن والحديث فردوه حتى اعيدت الشننسنة الان. اليس هناك من يقول ان الرجل ما جاء في الشرع؟ اذا ليس ترجمون - 00:51:33

لانه جهل بالآثار وجهل بالسنن فنسب اليها ما ليس منها نعم وحديث ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة فان الناجية ما كان عليه هو واصحابه صلى الله عليه وسلم ورضي عن اصحابه - 00:51:59
ثم قال فلزم الامة قاطبة فلزم الامة قاطبة معرفة ما كان عليه الصحابة. ولم يكن الوصول اليه الا من جهة التابعين قيل لهم باحسان

المعروفيين بنقل الاخبار ممن لا يقبل المذاهب المحدثة. فيتصل ذلك قرنا بعد قرن ممن عرفوا بالعدالة - 00:52:16

والامانة الحافظين على الامة ما لهم وما عليهم من اثبات السنة. وهم الرواية العدول. وميزان اهل العلم في قبول روایة حياتهم وفقه ما رروا. وهذا شأن العلماء عندنا يميزون الرواية الصحيحة من غيرها ويفقهون هذه الرواية. يعني جمعوا بين الدراسة والرواية. نعم. الى ان قال - 00:52:36

رحمه الله فاول ما نبتدأ به ما اوردنا هذه المسألة من اجلها ذكر اسم ذكر اسماء الله عز وجل ففي كتابه وما بين صلی الله عليه وسلم من صفاته في سنته وما وصف به عز وجل مما سند ذكر قول القائلين - 00:53:02

في ذلك مما لا يجوز لنا في ذلك ان نرده الى احكام عقولنا بطلب الكيفية بذلك. ومما قد امرنا بالاستسلام له الى ان قال رحمه الله ثم ان الله تعرف علينا بعد اثبات الوحدانية والاقرار بالالوهية. ان ذكر تعالى في كتابه - 00:53:22

بعد التحقيق بما بدأ من اسمائه وصفاته واكد عليه السلام بقوله فقبلوا منه كقوتهم لا وسائل التوحيد من ظاهر قوله لا لا الله الا الله. الى ان قال باثبات نفسه بالتفصيل من المجمل. فقال لموسى عليه السلام واصطعنك لنفسي. من - 00:53:42

مجمل ذكر مجمل ربوبيته والوهبيته ثم فصل في ذكر ما له من الاسماء العلية والحسنة والصفات العالية الصحيحة الثابتة له. نعم. وقال سبحانه ويزحركم الله نفسه في اثبات ان الله - 00:54:02

له نفس نعم ولصحة ذلك واستقرار ما جاء به المسيح عليه السلام فقال عنه سبحانه تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. وقال عز وجل كتب ربكم على نفسه الرحمة. واكد عليه السلام صحة اثبات ذلك في سنته - 00:54:22

قال يقول الله عز وجل من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. كل هذا في اثبات ان الله نفسه لائقة به. سبحانه الله. نعم قال سبحانه وقال صلی الله عليه وسلم كتب كتابا بيده على نفسه ان رحمتي غلت غببي. نعم - 00:54:42

ها نفسه ذاته نعم تطلق النفس على ذاته ويطلق النفس عليه كله سبحانه وتعالى. نعم وقال صلی الله عليه وسلم سبحانه الله رضا نفسه. وقال في محاجة ادم خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - 00:55:02

نعم وقال في حاجة ادم لموسى السلام. عليهما السلام. انت الذي اصطفاك الله واصطعنك لنفسه وقد صرخ بظاهر قوله انه اثبت لنفسه نفسها واثبت له الرسول صلی الله عليه وسلم ذلك. فعلى من صدق الله ورسوله - 00:55:26

اعتقادي ما اخبر به عن نفسه فعلى من صدق او صدق. فعلى من صدق الله ورسوله اعتقاد ما اخبر به عن نفسه ويكون ذلك مبنيا على ظاهر قوله جل وعلا ليس كمثله شيء. نعم. ثم قال رحمه الله هذا في اثبات - 00:55:46

الان في اثبات بقية الصفات ان الله نور السماوات والارض نعم. ثم قال ثم قال رحمه الله فعلى المؤمنين خاصتهم وعامتهم قبول كل ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام بنقل العدل عن العدل - 00:56:06

حتى يتصل به صلی الله عليه وسلم وان مما قضى الله علينا في كتابه ووصف به نفسه ووردت السنة بصحة ذلك ان قال الله نور السماوات والارض. ثم قال عقيب ذلك نور على نور. وبذلك دعا به صلی الله عليه وسلم انت نور - 00:56:26

السماوات والارض ثم ذكر حديث ابي موسى ثم ذكر حديث ابي موسى رضي الله عنه حجابة النور او النار لو كشفه لاحرقته سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. اي لاحرق نور وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. يعني احرق جميع خلقه. سبحانه الله - 00:56:47

لا الله الا هو. نعم. وقال سبحات وجهه جلاله ونوره. نقله عن الخليل وابي عبيد. وقال قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه نور السماوات نور وجهه. لا الله الا الله. نعم - 00:57:07

ثم قال ومهما ورد به النص انه حي وذكر قوله تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم والحديث يا حي يا قيوم برحمتك استغثت. قال رحمه الله ومما تعرف الله الى عباده ان وصف نفسه - 00:57:23

ان له وجهها موصوفا بالجلال والاكرام. فاثبت لنفسه وجها وذكر الآيات. ثم ذكر حديث ابي موسى رضي الله عنه المتقدمة فقال في هذا الحديث من اوصاف الله عز وجل من اوصاف الله عز وجل لا ينام موافق لظاهر الكتاب لا تأخذنها سنة ولا - 00:57:43

وان له وجهها موصوفا بالانوار وان له بصرها كما علمنا في كتابه انه سميع بصير. ثم ذكر الاحاديث في اثبات الوجه وفي اثبات السمع

والبصر والآيات الدالة على ذلك ثم قال ثم ان الله تعالى تعرف الى عباده المؤمنين ان قال لهم - 00:58:03

هو يدان قد بسطهما بالرحمة. وذكر الاحاديث في ذلك ثم ذكر شعر امية بن ابي الصلت. ثم ذكر كل هذه مما ذكرها في اثبات صفات الله على جهة التفصيل بعد الاجمال في حق الله - 00:58:23

هذا النقل وهذا القول من ابن خفيف ردا على المنحرفين الذين انحرفوا في اسماء الله وصفاته المؤولة ودخلوا مع اهل السلوك والتتصوف ولهذا يا اخواني هذا النقل كله من شيخ الاسلام يبين ان هؤلاء استقاموا لما التزموا بالسنة - 00:58:39

وانهم اعتدلو لما استقاموا على دين الله جل وعلا نعم ثم ذكر حديث حديث امية شعر امية ابن ابي الصلت مجدوا الله فهو للمجد اهل رينا في السماء امسى عظيم ما ذكره الشيخ في اول الفتوى. نعم. ثم ذكر حديث يلقى في النار يلقى في النار وتقول هل من مزيد - 00:59:00

حتى يضع فيها رجله جل وعلا. وهي رواية البخاري. وفي رواية اخرى يضع عليها قدمه. ثم ما رواه مسلم ثم البطين ثم ما رواه مسلم البطين عن ابن عباس رضي الله عنهم ان الكرسي موضع القدمين وان العرش لا يقدر - 00:59:26

قدره الا الله سبحانه وتعالى. وذكر قول مسلم البطين نفسه وقول السدي وقول وهب بن منبه ابي مالك وبعضهم وبعضهم يقول موضع قدميه وبعضهم يقول واضح رجليه عليه. نعم على كرسي - 00:59:46

اذا الكرسي موضع القدمين نعم ثم قال رحمة الله فهذه الروايات قد رویت عن هؤلاء من صدر هذه الامة موافقة لقول النبي صلى الله عليه وسلم متداولة متداولة في الاقوال محفوظة في الصدر. ولا ينكر خلف عن سلف ولا ينكر عليهم احد من نظرائهم من نقلتها - 01:00:06

خاص نقلتها الخاصة والعامية مدونة في كتبهم الى ان حدث في اخر الامة من قلل الله عددهم ممن حذرنا اذا هذه البدع التي حدثت ونسبت الى الدين. والى العلماء والى اهل الزهد والى السلوك. نعم. ممن حذرنا ممن حذرنا رسول الله - 01:00:29

صلى الله عليه وسلم عن مجالستهم ومكالمتهم وامرنا الا نعود مرضاتهم ولا نشبع جنائزهم. فقصد هؤلاء الله هذه الروايات فضربوها بالتشبيه وعمدوا الى الاخبار فعملوا في دفعها الى احكام المقايس وكفر المتقدين. وانكروا على - 01:00:49

الصحابة والتابعين وردوا على الائمة الراشدين فضلوا واضلوا عن سوء السبيل. ثم ذكر المؤثر عن ابن عباس وجوابه لنجدة ثم حديث السورة وذكر انه صنف فيه كتابا مفردا واختلاف الناس في تأويله. ثم قال وسنذكر اصول - 01:01:09

كالسنة وما ورد من الاختلاف فيما نعتقد ما خالفنا فيه اهل الزيف وما وافقنا فيه اصحاب الحديث من المثبتة ان شاء الله من المثبتة ان شاء الله. من المثبتة. اي اثبتو لله ما اثبته لنفسه واثبته له رسوله. مثبتة اسم فاعل. نعم. من المثبت - 01:01:29

ان شاء الله ثم ذكر الخلافة في في الامامة واحتج عليها وذكر اتفاق المهاجرين والانصار على تقديم الصديق رضي الله عنه وانه افضل الامة. الرد على الروافض الذين قالوا ان الامام بعد النبي في علي. وان ابا بكر وعمر وعثمان جحدوها ومنعواها - 01:01:49

عليها وهذا خلاف الواقع وخلاف الادلة وخلاف المجمع عليه. ولو كان هذا صحيحا نتناقض كيف يكون علي؟ اشجع الناس والناس وهو الذي ابصه الله الامامة ثم يستكين بها خمسة وعشرين سنة. لابي بكر ثم عمر ثم عثمان - 01:02:09

واذكر اني نظرت احد هؤلاء قلت ازعمون لان اعظم ما عندهم مبدأ الولاية. عقيدة الولاية اعظم ما عندهم. قلت كيف تزعمون ان عليا رضي الله عنه افجع الناس واقوى الناس ومع ذلك يسلبه ابو بكر. وعمر وعثمان على فرض ذلك يسلبون الخلافة خمسة وعشرين سنة - 01:02:31

فاراد احدهم ان يتفلسف قال علي اراد حقن دماء المسلمين. ولا تسان وراك فيهم سبحانه الله يحقن دماء المسلمين خمسة وعشرين سنة. ولما نازعه اهل الشام الامامة قاتلهم. وين عقولكم انتم - 01:02:51

لكن دين لم يبني على شرع ولا على عقل تمجه النفوس وهكذا اذا اعتقد الانسان الباطن ثم ذهب يلوى الادلة ويفسرها على كيفه حتى توافق مذهبة. هذى طريقة اهل الباطل - 01:03:07

وهم اهل الاهواء والبدع نعم ثم قال رحمة الله وكان الاختلاف في خلق الافعال هل هي مقدرة ام لا؟ قال وقولنا فيها ان افعال العباد

مقدرة معلومة وذكر اثبات القدر ثم ذكر الخلاف في اهل الكبائر ومسألة الاسماء والاحكام وقال قوله فيها - [01:03:22](#)
انهم مؤمنون على الاطلاق وامرهم الى الله ان شاء عذبهم وان شاء عفا عنهم. وقال رحمة الله اصل الایمان موهبة يتولد منها افعال العباد. فيكون اصل التصديق والاقرار والاعمال. وذكر الخلاف في زيادة الایمان ونقاصه. وقال - [01:03:45](#)
رحمة الله قوله انه يزيد وينقص قال رحمة الله ثم كان الاختلاف في القرآن مخلوقا وغير مخلوق فقولنا وقول ائمة ان القرآن كلام الله غير مخلوق. وانه صفة الله منه بدأ وقولا واليه يعود حكمها. ثم ذكر الخلافة في الرؤية وقال - [01:04:05](#)
قولنا وقول ائمتنا فيما نعتقد ان الله يرى في القيامة وذكر الحجة. ما الحجة على ان الله يرى في القيامة؟ اي الادلة من القرآن والسنة جاء ذكر رؤيا في القرآن في خمس مواضع - [01:04:25](#)
وجوه يومنذ ناظرة في اية سورة القيامة ان الذين احسنوا الحسن. ها؟ وفي يونس كلا انهم عن ربهم يومين لمجحوبون هذا في اول السورة في اواخرها في حال الابرار على الارائكي ينتظرون. تعرف في وجوههم نظرة النعيم. وفي قول الله جل وعلا - [01:04:40](#)
في سورة قاف لهم ما يشاءون في هذا ولدينا مزيد وفي ايات وفي احاديث كثيرة. نعم ثم قال ثم قال رحمة الله ثم قال اعلم ثم قال رحمة الله اعلم رحمة الله اني ذكرت احكام الاختلاف على ما ورد من ترتيب المحدثين - [01:05:03](#)
في كل الازمنة وقد بدأت ان اذكر احكام الجمل من العقود فنقول ونعتقد ان الله عز وجل له عرش وهو على عرشه من العقود يعني جملة من الاعتقاد. العقود ممن عقد عليه القلب. هذا معنى العقود اي من عقد عليه القلب مما يحب الایمان به - [01:05:24](#)
ونعتقد ان الله عز وجل له عرش وهو على عرشه فوق سبع سماواته بكل اسمائه وصفاته. كما قال سبحانه الرحمن على العرش استوى وقال سبحانه يدير الامر من السماء الى الارض. ولا نقول انه في الارض كما هو في السماء على عرشه. لانه عالم بما - [01:05:44](#)
يجري على عباده ثم يعرج اليه الى انه عالم بما يجري على عباده سبحانه ثم ثم يعرج ثم يعرج اليه الى ان قال ثم يعرج يعرج يعرج نعم. ثم يعرج اليه الى ان قال ونعتقد ان الله - [01:06:06](#)
الله تعالى خلق الجنة والنار وانهما مخلوقتان للبقاء لا للفناة الى ان قال ونعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم حرج بنفسه الى سدرة المنتهي الى ان قال رحمة الله ونعتقد ان الله قبض قبضتين فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء - [01:06:26](#)
النار ونعتقد ان للرسول صلى الله عليه وسلم حوضا ونعتقد انه اول شافع وابو مشفع وذكر الصراط والميزان والموت وان المقتول قتله باجله واستوفى رزقه. وان المقتول قتله. من قتله - [01:06:46](#)
قتلهم قاتل لا وان المقتول قاتل. قاتل. اي نعم باجله لان المعتزل يقول ان المقتول له اجلان. لو لم يقتله القاتل لعاش الى ان ينتهي اجله لعب وعبث وخبث ورد للادلة. نعم - [01:07:06](#)
وان المقتول قاتل باجله واستوفى رزقه الى ان قال وما نعتقد ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا في في ثلاثة الليل اخر فيبسط يده فيقول الا هل من سائل الحديث وليلة النصف من شعبان وعشية - [01:07:26](#)
ذكر الحديث اما نزول الله ليلة النصف من شعبان فالاحاديث فيها معلومة كما نبه ذلك الحفاظ. واما نزوله الى عشية عرفة كما ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث عائشة وفي السنن. نعم - [01:07:45](#)
قال ونعتقد ان الله سبحانه وتعالى كل موسى تكريما واتخذ ابراهيم خليلا وان الخلة غير الفقر الصوفية اخوان هي الفقر اتخاذ اخينا ان يجعله فقيرا لا الخلة اعلى درجات المحبة. والمحبة ذكر ابن القيم في المدارج انها عشر درجات اعلاها الخلة. نعم - [01:08:00](#)
لا كما قال اهل البدع ونعتقد ان الله تعالى خص محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤيا. هذى محل خلاف. هل رأى النبي رب بياني رأسه او رأه بقلبه الصحيح انه لم يرى لا نبينا ولا غيرنا الانبياء ربها بعين رأسه. وانما رأىنبي ربها بقلبه رأيت رب في - [01:08:22](#)
ثاني سورة اي رؤية قلبية لا رؤية بصرية. نعم. واتخذه خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. صلى الله عليه وسلم. نعم. ونعتقد ان الله تعالى اختص وان الله تعالى اختص بمفتاح خمس من الغيب لا يعلمها الا الله ان الله عنده علم الساعة - [01:08:44](#)
ما جاء في اية سورة لقمان في اخرها ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم في الارحام ثم تدري نفس ماذا تكسب غدا وتدرى باي ارض تموت ان الله علیم خبیر. وهذه فسرها النبي عليه الصلاة والسلام لایة سورة الانعام. وعنه مفاتح الغیب لا يعلمها الا هو -

قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله ثم ذكر هذه الخمس. نعم. ونعتقد المسح على الخفين ثلاثة للمسافر ويوماً للمقيم. طيب. المسح على الخفين من احكام الطهارة. وش علاقته بالعقيدة - 01:09:24

لماذا ذكر في العقيدة؟ ما علاقته لامور ثلاثة. الامر الاول للرد على المنحرفين بنفيه. وهم الروافض فصار شعارا لهم الامر الثاني لان السنة فيه متواترة السنة فيه متواترة ورد المتواتر - 01:09:41

رد للدين الامر الثالث مناكفة لاهل البدع المنحرفين في في الاعتقاد نعم ونعتقد الصبر ونعتقد الصبر على السلطان من قريش ما كان من جور او عدل او عدل. نعم. ما اقام الصلاة من الجمع - 01:10:04

والاعياد والجهاد معهم ماض الى يوم القيمة. والصلاحة في الجماعة حيث ينادي لها واجب. اذا لم يكن عذر او مانع تراویح سنة ونشهد این التراویح؟ التراویح هذه من النوافل لماذا يذکرها العلماء في هذه المظالم؟ لان الذين قالوا بان التراویح بدعة هم الرواح - 01:10:29

وشابههم لان الجهل. يقول القحطاني ما قال ان التراویح بدعة الا الروافض شیعة الشیطان لماذا قال الروافض ان التراویح بدعة؟ نسبوها الى فعل عمر. قالوا بدعة عمرية واخبت ما يشوفون عمر. رضي الله عنهم. فحرموا من هذه - 01:10:49

الصلاحة التي تصليها المسلمين في رمضان نعم. ونشهد ان من ترك الصلاة عمداً فهو كافر. والشهادة والبراءة بدعة. ما الشهادة والبراءة؟ الشهادة للمعين بأنه من اهل الجنة او من اهل النار من لم يأتي به الدليل. هذه الشهادة. والبراءة البراءة من لم يتولى - 01:11:09

على البراءة عند الروافض. ولهذا قالوا من امن بالله واليوم الاخر والرسل ولم يؤمن بان عليا هو الولي فهو كافر مخلد في نار جهنم نعم والصلاحة على من مات من اهل القبلة سنة ولا ننزل ولا ننزل احداً جنة ولا ناراً حتى يكون الله ينزلهم - 01:11:32

والجدال والمراء. والمراء والجدال في الدين بدعة. هذا التي للاسف صارت شيئاً لبعض الطلبة وبعض المتحمسين يجادل ويرأسي ويماري في دين الله. ويختلس الناس على دينهم المراء والجدال في الدين بدعة. لان من اثار المراء والجدال في الدين ايش؟ ترقيق هذا الدين. وخفته وتهذيب - 01:11:57

اصوله ولهذا المراء والجدال فيه من البدع المحدثة التي اول ما احدثها اهل الاهواء. نعم. ونعتقد ان ما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم الى الله رضي الله عنهم ونترحم على عائشة رضي الله عنها ونترضى عنها - 01:12:23

قول في اللفظ والمفهوم وكذلك في الاسم والمسمى بدعة. والقول في اللفظ والمفهوم وكذلك في الاسم والمسمى بدعة. والقول في الایمان مخلوق او غير مخلوق بدعة. اذا هذه جملة من العقود ذكرها من الاعتقادات. جملة من الاعتقادات ذكرها - 01:12:44

ذكر انه انما نقل ذلك عن السلف عن الصحابة والتابعين وتابعيهم ثم نبه على ما اوقعه بعض الناس في زمانه عليها نكملها ان شاء الله في الدرس القادم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم. هذا يقصد باللفظ المفهوم - 01:13:04

اللفظ المفهوم هذى بدعة. لما جاءت الجهمية في القول بالخلق والقرآن يقول لفظي بالقرآن مخلوق واللفظ والمفهوم من باب التشبيه والتعميم على الناس. نعم فعل الانسان مخلوق لكن مفهومه ومفهومه - 01:13:24

ومحفوظه ومكتوبه ومسطوره غير غير مخلوق هذى ايضا من احدث ما احتجزوه من البدع سبج اسم رب الاعلى المراد بالاسم ولا المسمى انها ثلاثة نعم. العلم هذا قول قال به بعض اهل العلم وقالت به الجهمية ان الكرسي هو العلم والصحيح لا. القول الثاني انه هو العرش - 01:13:43

والقول السادس ان كرسي موضع القدمين نعم لكل شيء قرب الله بعلمه وقرب ملائكة الله من اخلاقه نحن الله من يأمر بهم. يقول الملك او الوزير او امرنا بما هو اتي - 01:14:08

من باب تعظيم نفسه ماذا يفعل من بلي بالوسواس في هذا الباب؟ يستعذ بالله من الشيطان ولا يطرد مع الوسوس. وانما اذا جاءه الشيطان بهذه الوسوس يقول امنت بالله ورسله - 01:14:31

ولا يسترسل معها ويقتربها ويلجأ الى القرآن لا يشغل بذلك وانما يشغل نفسه في امور اخرى في الحديث في التفسير بالفقه والله

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 01:14:44

- 01:15:04